



## مقتل وإصابة 26 من الجيش المصري في هجوم ارهابي بسيناء

وأشارت المصادر إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين، مما أدى لمقتل وإصابة عدد من العسكريين، بينهم العقيد أحمد منسي قائد كتيبة الصاعقة 103 .  
وأضافت أن نحو 26 على الأقل من قوات الامن أصيبوا في الهجومين اللذين وقعوا في منطقة البرث جنوبي مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة.

قتل وأصيب 26 عسكرياً مصرياً بينهم قائد برتبة عقيد، الجمعة في هجوم على حاجز أمني بمدينة رفح في محافظة شمال سيناء المصرية.  
وأفادت مصادر أمنية مصرية بأن مسلحين هاجموا نقطة تجمع لقوات الجيش، في قرية البرث بمدينة رفح، وفقاً لـ«ووتيز».



## الميثاق

### بعد بيان للدول المقاطعة يتهم الدوحة بالتعنت

# قطر تفتح ملفاتها أمام الاستخبارات الألمانية

أصدرت الدول المقاطعة لقطر وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر بياناً يدين رفض الدوحة لمطالبها. وقال البيان الصادر عن الدول الأربع إن رفض قطر للمطالب يؤكد مدى ارتباطها بالتنظيمات الإرهابية.

تبعاً للبيان الصادر بتاريخ 5 يوليو تؤكد المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وجمهورية مصر العربية أن تعنت الحكومة القطرية ورفضها للمطالب التي قدمتها الدول الأربع يعكس مدى ارتباطها بالتنظيمات الإرهابية، واستمرارها في السعي لتخريب وتقويض الامن والاستقرار في الخليج والمنطقة، وتعهد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطري الشقيق.

وأضاف البيان: «وتشدد الدول الأربع على أن الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، الأمر الذي يؤكد تعنتها ورفضها لأي تسويات مما يعكس نيتها على مواصلة سياستها الهادفة لإزعاج استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطالعات ومصالح الشعب القطري الشقيق».

كما تقدمت الدول الأربع بجزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت الشقيقة، على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرص سموه على وحدة الصف الخليجي والعربي».

وتابع البيان: «كما تعرب الدول الأربع عن استهجانها لانعدام الباقية واحترام المبادئ الدبلوماسية التي أبدتها الحكومة القطرية تجاه المساعي الكويتية المشكورة، حيث قامت بتسريب قائمة المطالب، بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمه إلى نقطة البداية، وذلك في استهتار واضح بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عبر وسائل الإعلام».

وتؤكد الدول الأربع أن المطالب المبررة التي تم تقديمها جاءت نتيجة لمارسات الحكومة القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها وخاصة اتفاق الرياض الذي وقعت عليه قطر في عام 2013، والاتفاق التكميلي والبيته التنفيذية في عام 2014.



أصيل من المنظومة الخليجية والعربية، وأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع موجهة للحكومة القطرية لتصبح مسارها الساعي إلى تقبيل منظومة مجلس التعاون الخليجي والامن العربي العالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شؤونها، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقها السيادية التي كفلها القانون الدولي وفقاً للنظام الأساسي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وميثاق الأمم المتحدة، والإعراف التي تقوم عليها العلاقات بين الدول، وذلك من خلال تدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وزعزعة أمنها واستقرارها؛ بهدف نشر الفوضى والدمار، وتقويض أمنها الداخلي، ودعمها وتمويلها لتنظيمات مصنفة إقليمياً ودولياً ككيانات إرهابية، في انتهاك صارخ لما يملئها عليها القانون الدولي من وجوب التعاون الوثيق في محاربة الإرهاب، وتنفيذ الاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومخرجات القمة الإسلامية الأمريكية المنعقدة في الرياض بحضور 55 دولة إسلامية، والولايات المتحدة

وأعرب البيان عن استغراب «الدول الأربع الشديد لرفض الحكومة القطرية غير المبرر لقائمة المطالب المشروعة والمنطقية، والتي تهدف إلى محاربة الإرهاب، ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف بجميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي، فإنها تؤكد ما ورد في البند الثاني عشر من القائمة الذي نص على أن: «كل هذه المطالبات يتم الموافقة عليها خلال عشرة أيام من تاريخ تقديمها، وإلا تعتبر لاغية» وستتخذ كل الإجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الذي تراه وفي الوقت المناسب بما يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطرية العدائية».

وذكر البيان أن «الدول المصدرة للبيان تؤكد أن هذه المطالب تهدف إلى محاربة الإرهاب، ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف بجميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي».

كما تشدد الدول الأربع على أن الشعب القطري جزء

الأمريكية ممثلة بفخامة الرئيس/ دونالد ترامب، وحضور وموافقة كل الدول على مخرجات القمة التاريخية بما في ذلك حكومة قطر.

أن ذلك أعلن وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل إلى قطر وافقت على فتح جميع ملفاتها أمام الاستخبارات الألمانية لتتظن فيها بشأن الاتهامات الموجهة إلى الدوحة.

ولفت رئيس الدبلوماسية الألمانية في مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الألمانية، إلى أن قطر أبدت استعدادها للإجابة عن أية أسئلة تطرحها برلين عليها بخصوص أشخاص أو تنظيمات معينة، لها علاقة باتهامات «دعم الإرهاب وتمويله» التي توجهها إليها السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

هذا، وتأتي تصريحات وزير الخارجية الألماني عقب جولة في منطقة الخليج استغرقت 3 أيام وشملت السعودية والإمارات وقطر والكويت، في إطار مسعى ألماني لحل الأزمة الخليجية.

## فضائح تحالف العدوان مع الإرهابيين يكشفها ناطق الجيش الليبي

أكد الناطق باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، الثلاثاء، أن بلاده ستقدم للمجتمع الدولي أدلة على تورط قطر وتركيا والسودان في دعم الإرهاب في ليبيا.

وقال: لدينا مقاطع فيديو ومدعمة تحمل العلم القطري قاتلت مع «أنصار الشريعة» و«الدروع» في بنغازي في 2014.

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية، «لستنا ندعاه حروب بل نقاتل من أجل السلام والامن والاستقرار ومن أجل أن يعيش العالم بعيداً عن الإرهاب»، معلناً أن قوات الجيش الوطني تقدمت على آخر معاقل الإرهاب الصابري والمعركة مستمرة.

مشيراً إلى أن بعض جيوب الإرهاب محاصرة الآن في المعركة الضخمة التي تشارك فيها القوات البحرية والجوية والبرية.

وأعلن المسماري، أن الجيش الليبي لا يحارب الإرهابيين فقط، ولكنه يواجه إمدادات الدول اللوجستية للمليشيات وعلى رأسها قطر التي جعلت ليبيا مسرحاً للجريمة.

وقال: «في بنغازي لم نحارب «داعش» والقاعدة» و«الإخوان» فقط، ولكن حاربنا دول مثل تركيا وقطر والسودان تقدم دعماً لوجستياً للإرهابيين».

وأكد أن ليبيا ستقدم للمجتمع الدولي ملفات تؤكد دعم السودان وقطر وتركيا للإرهاب في ليبيا وسوريا، مطالباً بتعويضات قطرية للشعب الليبي.

المسماري، الثلاثاء، أن بلاده ستقدم للمجتمع الدولي أدلة على تورط قطر وتركيا والسودان في دعم الإرهاب في ليبيا.

وقال المسماري في مؤتمر صحفي حول التدخل القطري في ليبيا، عقده في القاهرة، «أعدنا ملفات وأفية بالوثائق عن الدعم القطري والتمويل التركي والسوداني للإرهاب، وستقدمها للمجتمع الدولي ودول الجوار».

وأضاف المسماري، إن ليبيا أعلنت مقاطعة قطر قبل أن تعلن الدول العربية الأربع عن مقاطعتها لقطر الشهر الماضي، مشدداً على أن القيادة الليبية «لا تدعو لضرب الشعب القطري ولا تعادي الشعب القطري ولا التركي ولا السوداني، ولكننا نهاجم القادة».

وقال: إن قطر جعلت من ليبيا مسرحاً للجريمة، متحماً قطر وتركيا والسودان بدعم الإرهاب في ليبيا.

إلى ذلك أوضح المسماري، إن أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني هو من قاد عملية 17 فبراير ضد الدولة الليبية وإعلام بلاده روج لمسلحين مثل عبد الحكيم بلحاج وعلي الصلابي.

وأكد أن قناة «الجزيرة» كان لها دوراً كبيراً أيضاً في عملية 17 فبراير، وكان لها دوراً فيما حدث في تونس ومصر وسوريا، مؤكداً أن القناة القطرية كانت تقدم نصائح عسكرية للإرهابيين عبر خبراء عسكريين.

## شيخ الإرهاب



أصبح المتشدد المصري يوسف القرضاوي، داخل دوامة الأزمة الدبلوماسية المتفاقمة بين قطر وبعض الدول العربية والخليجية على خلفية اتهامات لقطر بزعزعة الاستقرار والأمن القومي لتلك البلدان ودعم جماعات إرهابية مسلحة، وبعد أن بلغ القرضاوي من العمر 91 عاماً أصبح الرجل الأخطر في معادلة الأمن القومي.

صحيفة «Sydney Morning Herald» الأسترالية تبعت تاريخ دور القرضاوي وما حام حوله من شكوك التي أدت في النهاية إلى إحداث الفرقة والشقاق في الصف العربي والخليجي على وجه التحديد، فضلاً عما كان له هو شخصياً من نصيب في غضب هذه الدول وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي حظرت مؤلفاته ومنعت بث برامج التلفزيونية، بل وفكرت في إزالة اسمه من المباني والمؤسسات العامة.

وأصدرت الدول العربية على إدراج طلب غلق قناة «الجزيرة» ضمن طلبات دول المقاطعة لقطر، إلا أن الهدف الرئيسي وراء هذا الطلب هو إسكات الشخصيات التي تعتبرها دول المقاطعة أصوات للجماعات المتشددة ومن بينها يوسف القرضاوي، ربما ما عزز من له تصريحاته المستمرة بتأييد العمليات الانتحارية التي ينفذها الإرهابية الأجنبية.

الفلسطينيون في إسرائيل، والتحريض على مهاجمة القوات الأمريكية بعمليات مماثلة في العراق. يقول ماتيو ليفت، ضابط مكافحة الإرهاب السابق في مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية: القرضاوي هو أحد كبار قيادات الجناح المتشدد من جماعة «الإخوان المسلمين»، وتظهر المطالب التي قدمتها الدول العربية المقاطعة لقطر، تظهر رغبة كبيرة في مواجهة أولئك الداعمون للإرهاب وليس فقط شبكة تمويل الإرهاب الدولي.



### اخبار متفرقة

#### لماذا قتلوا القذافي..؟



كشفت رسائل هيلاري كلينتون الإلكترونية التي نشرتها وزارة الخارجية الأمريكية في نهاية العام الماضي المزيد من الأسرار.. ولماذا سعى حلف شمال الأطلسي إلى

الإطاحة بالإعجم الليبي محمر القذافي. وبيّنت مجلة «فورين بوليسي» أن تلك الرسالة كشفت أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي قاد حملة الاعتداء على ليبيا وضع نصب عينيه خمسة أهداف محددة: الاستيلاء على النفط الليبي وتأمين بقاء النفوذ الفرنسي في المنطقة وتوطيد سمعة ساركوزي داخل البلاد، وتأكيد القوة العسكرية الفرنسية ومنع نمو نفوذ القذافي في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

وتناولت الرسالة بالتحليل الخطر المائل الذي شكله احتياطي القذافي من الذهب والفضة (143 طناً من الذهب ونفس الكمية تقريبا من الفضة) على العملة الفرنسية، مشيرة إلى أن هذا الذهب خصص لإنشاء عملة إفريقية تعتمد على الدينار الذهبي الليبي ليكون بديلاً عن الفرنك الفرنسي في جميع البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية كما جاء في الرسالة.

وقالت جريدة «بوليتيكتيكس» أوبوزرنييه» إنه بعد كشف المخابرات الفرنسية خطط القذافي لإنشاء الدينار الذهبي الليبي، تقرر إطلاق الحملة ضده.

#### العراق يعلن الموصل مدينة محررة من قبضة داعش



أعلن العراق -امس الأحد- رسمياً عبر قناة العراقية الحكومية التحرير الكامل لمدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي. هذا ووصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي -امس- إلى الموصل، مباركا للمقاتلين هذا الانتصار الكبير. وانطلقت معركة الموصل في أكتوبر 2016م، بدعم من التحالف الدولي لمحاربة داعش، لكن الكثافة السكانية للمدينة واتخاذ داعش للمدنيين دروعاً بشرية، أخر من تقدم القوات العراقية.

وتشير التقديرات إلى أن قرابة 350 ألف شخص نزحوا من الموصل، بسبب المعارك الضارية، ويعيشون أوضاعاً صعبة بعيداً عن بيوتهم.

#### السعودية.. سجل حافل بتمويل الإرهاب



خلصت دراسة موسعة لصحيفة «يواس نيوز أند وورلد ريبورت» بعنوان «العلاقة السعودية» إلى استنتاجات مفادها أن السعودية حليفة الولايات المتحدة والدولة الأغنى بالنفط في العالم أصبحت ومنذ زمن بعيد مركزاً لتمويل الإرهاب في العالم.

واستندت الصحيفة إلى آلاف الصفحات من سجلات المحاكم والتقارير الاستخباراتية الأمريكية والأجنبية، وتشير تقارير إلى أن كافة التفجيرات -أبرزها 11 سبتمبر 2001- نفذها سعوديون. وفي السياق، قال تقرير لجمعية هنري جاكسون في لندن إن «منظمات إسلامية متطرفة في بريطانيا لديها صلة واضحة ومتنامية بالرياح». وأكد تقرير للجمعية أن السعودية تعد أكبر مصدر للتطرف العنيف لبريطانيا، كما دعت الجمعية إلى إجراء تحقيق عام في تمويل الإرهاب في بريطانيا، «ويتعين على المؤسسات الدينية الكشف عن مصادر التمويل».

ومضى التقرير إلى القول إن السعودية ظلت منذ ستينيات القرن الماضي ملتزمة بسياسة تقوم على الترويج عالمياً لسمته جمعية هنري جاكسون بـ«التفسير المتطرف للإسلام»، وأن السعودية أنفقت خلال الثلاثين عاماً الماضية ما لا يقل عن 67 مليار دولار دعماً لهذا الجهد.

#### بريطانيا تدفن تقريراً حول تمويل السعودية للإرهاب



اتهمت صحيفة «الإنديبنندنت» البريطانية، رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، بدفن تقرير حول تمويل السعودية للإرهاب في المملكة المتحدة، خشية من أن «تضر بالعلاقات مع حليفها السعودي». وكان من المقرر أن يصدر التقرير الذي طلبه رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون، في يناير من العام الماضي، إلا أن ماي تحتفظ به منذ ستة أشهر على الأقل كون السعودية إحدى أهم المستوردين الرئيسيين للأسلحة المصنوعة في المملكة المتحدة، وذلك وفق الصحيفة.

من جانبه، ندد زعيم حزب «العمل» جيريمي كوربين بعدم مطالبة الحكومة السعودية بضرورة الحديث عن معالجة ما أسماه «التطرف الإسلامي».

وقال «إن المحادثات الصعبة حول التطرف والإرهاب يجب أن تبدأ مع العربية السعودية ودول الخليج». ويهدف التقرير إلى دراسة أصول وجمع تمويل الجماعات الإرهابية في المملكة المتحدة مع صلاحية إضافية تعني بمتابعة تيارات التمويل الدولية.